

بحث عن المملكة العربية السعودية

تُعد السعودية أكبر دول الشرق الأوسط من حيث المساحة، وتقع في الجنوب الغربي من قارة آسيا، ولها الجزء الأكبر من شبه الجزيرة العربية، حيث بلغت مساحتها 2.000.000 كيلو متر مربع، وقد مرت بالعديد من مراحل التطور على مر السنوات.

عناصر البحث

- مقدمة البحث.
- اقتصاد المملكة السعودية.
- التقسيم الإداري في المملكة.
- ملوك المملكة السعودية.
- خاتمة البحث.

مقدمة بحث عن المملكة العربية السعودية

عُدت المملكة السعودية موطن الكثير من القبائل البدوية منذ قديم الزمان، واحتلت المرتبة الواحدة والأربعين عالميًا في قائمة أكبر الدول من حيث عدد السكان، وقد حازت على مكانة كبيرة بين دول العالم العربي.

اقتصاد المملكة السعودية

- أكتشف وجود النفط عام 1938م، تحديدًا على طول الخليج العربي.
- حتى أصبحت المركز الأول في إنتاج النفط عالميًا، عام 1976م.
- حازت على المرتبة العشرين في قائمة أكبر دول الاقتصاد عالميًا، حيث بلغ إجمالي الإنتاج المحلي فيها 646 مليار دولار أمريكي.
- وصل معدل نموها إلى 3.49% في الفترة بين العامين 2014-2015م.
- بلغ إجمالي متوسط الإنتاج المحلي 581.62 مليار دولار أمريكي على مدار العشر سنوات الأخيرة.
- نصيب الفرد الواحد من الناتج المحلي وصل إلى 20.481.75 دولار أمريكي.

التقسيم الإداري في المملكة

تنقسم المملكة السعودية من الناحية الإدارية إلى 13 منطقة أساسية.

المنطقة	عاصمتها	أهم مدنها
الرياض	الرياض	الخرج، وادي الدواسر، الأفلاج، عفيف، الدوادمي.
الجوف	سكاكا	دومة الجندل، القريات.

عسير	أبها	ظهران الجنوب، رجال ألمع، خميس مشيط، سراة عبيدة، أحد رفيدة
القصيم	بريدة	عنيزة، المُذنب، البدائع، البكيرية، الرس.
مكة المكرمة	مكة المكرمة	خليص، جدة، الطائف، الخرمة، القنفذة، الجموم.
المدينة المنورة	المدينة المنورة	خير، بدر، ينبع، العلا.
جازان	جازان	أحد المسارحة، أبو عريش، صبيبا، صامطة، العارضة.
الباحة	الباحة	المندق، قلو، المخواة، بلجرشي.
تبوك	تبوك	ضباء، تيماء، الوجه، أمّالج.
نجران	نجران	الأخدود، شرورة، الوديعة.
حائل	حائل	بقعاء، موقق، الحائط، قرية طابية.
المنطقة الشرقية	الدمام	الظهران، الهفوف، القطيف، الجبيل، المبرز، الحُبر.
الحدود الشمالية	عرعر	طريف، ورفحاء.

ملوك المملكة السعودية

1- الملك عبد العزيز آل سعود

اسمه عبد العزيز بن عبد الرحمن بن فيصل آل سعود، وقد تولى حُكم السعودية بدءًا من 1319هـ وحتى 1373هـ، وقد وقعت الكثير من إنجازاته، والتي أثرت على كل من الجانب التنموي والاقتصادي والسياسي للبلاد.

حتى انتقلت إلى مرحلة حديثة لم تصل لها من قبل، وفيها تم تأسيس العديد من المؤسسات والإدارات.

- رئاسة القضاء والمحاكم الشرعية.
- مجلس الشورى.
- مجلس الوكلاء.
- إدارة المقاطعات.
- وزارة الداخلية.
- وزارة المعارف.

- وزارة المواصلات.
- وزارة المالية.
- وزارة الدفاع.
- وزارة الصحة.
- مديرية المعارف.
- مؤسسة النقد العربي السعودي.
- رئاسة القضاء والمحاكم الشرعية.

إضافةً إلى السكة الحديد التي أنشئت لتوصل بين الرياض والدمام، وغير ذلك الكثير من المشروعات الأخرى، والتي تتعلق بتطوير الخدمات المقدمة للحُجاج من حيث التنظيم، لذا قام بما يلي:

- بناء المحاجر الصحية.
- توسيع الحرمين الشريفين.
- تأسيس المديرية العامة للحج.
- إنشاء الطرق ووسائل المواصلات.

كذلك اهتم بما يخص الجانب التعليمي، من خلال تشجيع الطلاب على تحصيل العلم بكل الطرق المُمكنة، وفي ختام فترة ولايته أنشأ مجلس الوزراء، ليكون ختام إنجازاته على الصعيد التنظيمي والإداري.

2- سعود بن عبد العزيز آل سعود

هو الابن الأكبر للملك عبد العزيز، والذي تولى الحكم بعد والده مباشرةً من عام 1373هـ وحتى 1384هـ، وقد اتبع نفس نهجه، حتى أنه أنشأ عدة وزارات ومؤسسات أيضاً.

- وزارة الزراعة.
- وزارة التجارة.
- وزارة المعارف.
- وزارة المواصلات.

كذلك في مجال التعليم، أنشأ جامعة الملك سعود 1377هـ، والتي تُعد أول جامعة في المملكة، إضافةً إلى كلية الملك عبد العزيز الحربية بالرياض، والتي تُعد أول كلية عسكرية على أراضي المملكة، ومن ثم بدأ في إطلاق العديد من الأنظمة.

عُدَّ نظام مجلس الوزراء من أهمها، والذي تم إصداره عام 1377هـ أيضاً، ثم بدأ الملك سعود في توسيع جهود والده المتعلقة بالحج والحُجاج، فقام بما يلي:

- توسيع المسجد النبوي.
- الشروع في توسيع المسجد الحرام.
- تقوية الجيش بالأسلحة الحديثة.

استطاع الملك أن يترك أثرًا لا يُسنى في العالم، حيث قام بإلغاء الرق في عهده، وفي نفس العالم (1377هـ) أصبح الملك السعودي الأول الذي يزور الولايات المتحدة. ثم بعد مرور خمسة أعوام حرص على رعاية مؤتمر إسلامي دولي يُقدم ليكون الرابطة بين أبناء العالم الإسلامي، ومقره هو مكة المكرمة.

3- فيصل بن عبد العزيز آل سعود

تولى الملك فيصل حكمه بدءًا من 1384هـ وحتى 1395هـ، وخلال تلك الفترة استطاع أن يعزز من شأن المملكة، ويُحدث بها الكثير من التغييرات، خاصةً في مجال التقاليد الفنية.

حرص على إطلاق العديد من خطط التنمية الاجتماعية والاقتصادية، والتي ساعدت على تطوير البنية التحتية للمملكة، ودفعها نحو التقدم، وقد نفذ الكثير من المشاريع وأنشأ عدد من الوزارات.

- مشروع حرض الزراعي.
- مشروع حجز الرمال في الأحساء.
- مشروع الري والصرف.
- مشروع تنمية الثروات الحيوانية.
- استثمار الأراضي البور.
- تقديم القروض الزراعية لمواطني المملكة.
- الصناديق الزراعية والصناعية والعقارية.
- مجلس القضاء الأعلى.
- وزارة العدل.
- المؤسسة العامة للمعادن والبتروك.

اهتم بالتعليم بشكل مختلف، وشجع الطالبات على تحصيل العلم، وزيادة عدد المبتعثين للدراسة بالخارج، ودعم التعليم العالي.

أما عن إنجازاته في المجال الاجتماعي فقد أسس مجموعة من أهم الأنظمة والمؤسسات.

- دور التربية الاجتماعية والتأمينات.
- تأسيس الضمان الاجتماعي.

• إنشاء الرئاسة العامة لرعاية الشباب.

إضافةً إلى دوره الكبير في إنشاء منظمة المؤتمر الإسلامي، والذي يُسهم حتى الآن في تعزيز الوحدة الإسلامية في 65 دولة، ومن ثم استكمل الملك طريق من سبقوا عهده في مشروعات توسعة الحرمين، والمطاف، والتي تم افتتاحها عام 1387هـ.

4- خالد بن عبد العزيز آل سعود

بدأ عهده عام 1395هـ واستمر حتى 1402هـ، وخلال تلك السنوات حاول جاهداً أن يركز على ما اهتم به الملوك السابقة، فمنح اهتمامه للاستثمار في البنية التحتية، والتنمية الصناعية، والتطوير في مجال التعليم.

ساعد على إتمام مشروعات الحرمين، حيث أمر بصنع باب جديد للكعبة الشريفة، على أن يكون مصنوعاً من الذهب الخالص، وهذا في عام 1397هـ، وقد بدأت في عهده المرحلة الثالثة من مراحل توسعة المسجد الحرام.

شجع الملك خالد القطاع الصناعي على التطور، وكان الداعم الأساسي في إنشاء مجلس التعاون الخليجي عام 1401هـ، والذي ساهم في تعزيز التعاون الأمني والاقتصادي بين دول الخليج (الكويت، عمان، قطر، السعودية، الإمارات، البحرين).

كذلك اهتم بالمجال الزراعي في البلاد، ورغب في دعم استقراره، لذلك أمر بإنشاء الصوامع، والغلال، ومطاحن الدقيق.

أما التعليم فقد لوحظ تقدمه المشهود بوضوح، حيث أنشأ جامعتين في عهده، الأولى هي جامعة الملك فيصل في الدمام، وجامعة أم القرى في مكة المكرمة.

5- فهد بن عبد العزيز آل سعود

تطورت الجوانب السياسية والاجتماعية والاقتصادية في المملكة على يد الملك فهد، والذي طال عهده لمدة 24 عام، بدءاً من 1402هـ وحتى 1426هـ، ومع نهاية هذه الفترة استطاع جعل المملكة تبدو كقوة اقتصادية سياسية رائدة.

في عهده تم تغيير لقب الملك من "صاحب الجلالة" إلى "خادم الحرمين الشريفين" وفي عام 1412هـ صدر ثلاثة مراسيم ملكية.

• الأول يتعلق بالنظام الأساسي للحكم.

• الثاني بنظام مجلس الشورى.

• الثالث بنظام المناطق.

ثمّ في عام 1414هـ صدر نظام مجلس الوزراء، وقد عمل الملك على بث التنوع في الاقتصاد السعودي، وشجّع عدد كبير من استثمارات القطاع الخاص، سواء في مجال التنمية الزراعية أو البنية التحتية.

عني الملك فهد بالتعليم كثيرًا، لذا أنشأ جامعة الملك خالد، وقد زادت عدد الكليات والمدارس بشكل ملحوظ في عهده.

كما أنه حاول جاهدًا تعزيز الدبلوماسية الدولية المستخدمة في حل الأزمات العالمية والإقليمية، بما بينها من الصراع العربي الإسرائيلي، والحرب الأهلية اللبنانية، وغزو العراق للكويت.

استكمل خطوات من سبقوه في الأعمال المتعلقة بتوسعة الحرمين، وقد كان له الفضل في أضخم توسعتين لهما، علاوة على ذلك أنشأ وجدد الكثير من المساجد التاريخية في كل من المدينة المنورة ومكة المكرمة.

أيضًا عمل على توسعة الموانئ والمطارات لتسهيل أمر الحج، وأنشأ وزارة الشؤون الإسلامية، وامتد اهتمامه بأمور المسلمين والقرآن الكريم حتى أنجز ما يلي:

- إنشاء مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف عام 1405هـ.
- وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد عام 1414هـ.

6- عبد الله بن عبد العزيز آل سعود

بدأ عهده في 1426هـ وانتهى 1436هـ، وقد تأثر بوالده كثيرًا في النواحي الدينية والتاريخية والمتعلقة بالتراث العربي، حتى أن له دور كبير في تحقيق السلام في الشرق الأوسط، من خلال مبادرة السلام العربية، والتي ساهمت في إنهاء الصراع العربي الإسرائيلي.

كما شهدت المسيرة التعليمية تطور سريع وملحوظ في عهده، حيث ازدادت أعداد جامعات المملكة، فأصبح يتجاوز العشرين جامعة بعد أن كانت ثماني جامعات فقط، وتم افتتاح العديد من الجامعات والمعاهد التقنية.

- جامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنية.
- جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن.

ثمّ في عام 1428هـ أمر بتوسعة الساحات الشمالية للمسجد الحرام، وحرص على حل مشكلة الازدحام للحجاج والمعتمرين، إضافةً إلى مشروع مياه زمزم، ونظام هيئة البيعة الذي أُصدر في عهده.

7- سلمان بن عبد العزيز آل سعود

منذ 1436هـ وحتى وقتنا هذا يتولى الملك سلمان ولاية المملكة، وصُنفت أول مائة يوم في عهده بأنها من أهم الفترات الملكية في التاريخ السعودي المعاصر، حيث أُطلق العديد من القرارات الحاسمة التي أحدثت فروقاً في مسيرة المملكة.

بدأ الملك مسيرته في إعادة تنظيم مؤسسات الدولة، حتى أنه دمج بعض الوزارات مع بعضها البعض، وأنشأ جديدة غيرها، وألغى الكثير من المجالس العليا.

- مجلس الشؤون السياسية والأمنية.
- مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية.

كما أنه صاحب إطلاق رؤية المملكة 2030م، والتي اعتمدت على ثلاث محاور رئيسية، وهي الاقتصاد المزدهر، والوطن الطموح، والمجتمع الحيوي، إضافةً إلى العديد من البرامج والمبادرات التي عُدت على يد الأمير محمد بن سلمان.

إضافةً إلى ذلك فقد ركز اهتمامه على توسيع المسجد الحرام والمسجد النبوي، وإجراء كافة التعديلات التنظيمية التي توفر سُبُل الراحة الحُجاج والمُعتمرين، علاوةً على الكثير من التغييرات الحاسمة التي رأى أنها تفيد في إزالة عوائق نمو المملكة وانفتاحها.

خاتمة البحث

تمتلك السعودية مكانة دينية كبير بفضل احتوائها على الكعبة المشرفة والمسجد النبوي، إضافةً إلى المكانة الاقتصادية والاجتماعية الواعدة بفضل تقدمها وتطورها في الكثير من المجالات.

تميزت المملكة السعودية بثقافة غنية ناتجة عن تنوع شعبها، واحتلت مكانة مرموقة في قلوب سُكان العالمين العربي والإسلامي، خاصةً إنها وسيلة هامة للرابط بين الشرق والغرب.